

وخصيصه بالما حسن الجملة والاخلق الحميدة والمداب  
الكرمة والفضائل بعد بدنه وتأييده بالمخبرات الباهرة  
والبراهين الواضحة والكلمات البينة التي مشاهاها من  
عاصره وراها من اذكره وكلها علم بيقين من جاب بعد حتى  
انتهى علم حقيقة ذلك لينا وناضت اوارده علينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم كثيرا حدتنا الفاضل الشهد ابو علي الحسين  
بن محمد الحافظ رحمه الله قرا ونبى عليه قال حدتنا ابو كسب  
المبارك بن عبد الجبار و ابو الفضل احمد بن جبرون قال  
حدتنا ابو جلي الخد اذى قال حدتنا ابو علي السجستاني قال  
حدتنا محمد بن احمد بن محبوب حدتنا ابو عيسى بن سنان  
الحافظ قال حدتنا اسحق بن منصور حدتنا عبد الرزاق بن  
معر عن قتادة عن انس رضي الله عنده ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اتى بالبراق ليلة اسرى به فلما مسه جأ فاصعب  
عليه فقال جبريل بن محمد يفضله يا فارقك احدكم على الله  
منه قال فارتض عز قال **الباب الاول** في ثناء الله تعالى  
عليه واظهار عظيم قدره له به اعلم ان في كتاب الله العزيز  
آيات كثيرة مفضحة بحميد اكر المصطفى صلى الله تعالى عليه  
وسلم وعد محاسنه وتعظيم امره ونو به قدره اعلمنا منها  
على ما ظهر معناه وبان في اوه وجمعا ذلك في عشرة فصول  
**الفصل الاول** فيما جاء من ذلك حجي الملح والثناء  
وتعدا والما حسن كقولنا في الله تعالى اكرم رسولا من انفسكم

الاية

الاية قال السمرقندي وقرأ بعضهم من انفسكم بفتح الفاء  
وقراءة الجمهور بالضم قال الفقيه الفاضل الامام ابو الفضل  
وقفة الله علم الله المؤمنين او العرب او اهل مكة او جميع  
الناس على اشتراك المصنفين من الواجبه بهذا الخطاب  
انه بعث منهم رسولا من انفسهم بجر فونه ويحفظون مكانه  
ويعلمون صدقه وامانه فلا ينهونه بالكذب وترك الصبيحة  
لهم كونه منهم وان لم يكن في العرب قبيلة الا ولها على رسول  
صلى الله تعالى عليه وسلم ولادة او فريضة وهو عند ابن عباس  
رضي الله عنه وغيره معنى قوله تعالى الا المودة في القربى  
وكونه من انفسهم وانفسهم والفضل على فريضة الفصح وبه  
نماية المدح ثم وصف ذلك بعد باوصاف حميدة في النبي  
عليه بحمد كثيرة من حصره على بابهم ورشدتهم واستقام  
وسنة ما بعثتهم ويضربهم في ديارهم واخرهم وعزته  
عليه ورافته ورحمة المؤمنين قال بعضهم اعطاه الامم من  
السماء روف رحيم ومنه في الآية الاخرى قوله تعالى  
لقد مرنا الله على المؤمنين او بعث منهم رسولا من انفسهم  
الاية وفي الآية الاخرى هو الذي بعث في الامة رسولا  
منهم الآية قوله تعالى كما ارسلنا قبلك رسولا منكم وروى  
عن علي بن طالب رضي الله عنه عليه السلام في قوله تعالى  
من انفسكم قال نشأ وصه او نشأ ليسه آباي من  
لأن آدم سفاخ كلنا كفاخ قال ابن الكلبي كتبت للنبي

احسن من قوله